المسلمون بين قومية و اشتراكية عبد الناصر و شيعة و ديمقراطية الإخوان المسلمين

كتبه أخوكم محمد خليل في عام ٢٠٠٥ و زيد عليه تباعا

قد يسأل سائل ما هى العلاقة بين قومية عبد الناصر و بين شيعة الإخوان المسلمين و للتوضيح فأنا اقصد أن ترويج عبد الناصر للقومية العربية على حساب الإسلام و ما جر على الأمة من ويلات لا يقل خطورة عنه ما يفعله الإخوان المسلمين و من تبعهم فى ضلالهم للترويج للمذهب الشيعى الرافضى و حزب اللات و إيران بقيادة نصر اللات و ينجادى من ناحية و تمرير ديمقراطية أمريكا من ناحية أخرى و بداية
سأحكى لكم واقعة حدثت مع ابن خالتى منذ سنوات أيام الطاغية عبد الناصر فقد حكى لى و هو كان شاب عادى يحب دينه و يقيم فرائضه و يغير على المسلمين و بفطرته وقتها كان عنده عقيدة الولاء و البراء ثابتة فقد كان يوالى المسلمين و يعادى الكافرين كفرض على كل مسلم و القصة كما رواها أنه ذهب ليصلى فى مسجد و طبعا كل المساجد و قتها تابعة للأوقاف غالبا و تسبح بحمد الثورة و عبد الناصر و القومية العربية العفنة و كان تيتو الذى قتل و ذبح أربعين ألفا فى مذبحة الجبل الأسود المشهورة وقتها فى زيارة لصديقه ناصر فى مصر و بدأ الخطيب خطبته مادحا فى تيتيو قائلا و يزور مصر الأن فى هذه الأيام صديقا لمصر و الإسلام والمسلمين هو الزعيم تيتو و كان ابن خالتى حريصا دائما بقدر ما وصله من دينه أن يكون فى أول صف دائما فقام ابن خالتى منتفضا منزعجا بفطرته صائحا فى وجه ذلك الخطيب المنافق

- قائلا : تيتو مين ده اللى صديق الإسلام و المسلمين .
- فرد الشيخ قائلا : أقعد يا ولد أنت إيه اللى فهمك أنت فى المواضيع ديه
- ابن خالتى : أنت عارف أن تيتو ده قتل أربعين ألف مسلم فى مذبحة الجبل الأسود
- الشيخ : لكن هناك مصلحة قومية أكبر الأن
- ابن خالتى: مصلحة إيه اللى فوق قتل المسلمين تخلينا نمجد فى الكافر اللى قتلهم
- الشيخ : ولد أنت أسكت أنت إيه فهمك فى الأمور ديه و بعدين روح أحلق سوالفك اللى أنت مربيها الأول ديه(كانت شائعة بين الشباب وقتها هدى الله شباب المسلمين من البدع)
- ابن خالتى : أنت مالك أربى سوالفى و لا أحلقها أحنا فى الكلام الغريب اللى أنت بتقوله ده
- الشيخ : ما تجيش تصلى هنا و أبقى روح صلى فى أى حتة تانية
- ابن خالتى : هو أنا جاى أصلا علشانك و لا ده الجامع بتاعك ده بيت ربنا و أنت اللى ما تجيش تقول هنا الكلام الغريب ده بتاع القومية أحنا هنا فى بيت ربنا نتكلم بالإسلام و للمسلمين

المهم خلاصة الأمر باظت الخطبة طبعا على ذلك الخطيب المنافق

و أنا أتذكر هذا الموقف الذى حكاه لى ابن خالتى هذه الإيام بشدة كلما تذكرت موقف الأخوان من الثورة الرافضية بقيادة الكافر الخومينى و تمجيدها وقتها و كلما تحدث القرضاوى عن التقريب و كلما سمعت تصريحات قادة الإخوان و من مثلهم بإتهام من يكفر الرافضة أنه جاهل كما قال كالقرضاوى و من يحذر منه أنه عالم سلطة كما صرح مهدى عاكف و أن من يبصر حال أمة المسلمين بالأحمق الغبى كما قال محمد مختار المهدى الإخوانى رئيس الجمعية الشرعية و فى كل الأحوال يصاحب هذه التصريحات سيف مشهر فى وجوه الصادعين بالحق من علماء أهل السنة أنهم يقفون فى وجه الصحوة الإسلامية و أنهم متخاذلين و لا يريدون نصرة الإسلام حتى ينفر العامة من علماء أهل السنة و لكن الحمد لله بدأ كثير من الناس يعى الحقيقة و الحمد لله .

و كلما حكى لى أحد الإخوة عن خطبة جمعة حضرها تسلط على منبرها شيخ إخوانى يسوّق لمنهج الشيعة الروافض و حزب اللات و يعظم نصر اللات و ينجادى و يبرزهم كقادة و أسياد للمسلمين أو قرأت مقال يحوى نفس الفكر سواء فى موقع الإخوان أو مجلة الجمعية الشرعية التى أصبحت غير شرعية بالمرة بعد تسلط محمد مختار المهدى الإخوانى عليها فصار يروج لأهل البدع فى جمعيته و مجلته التبيان و على منابر المساجد التابعة له إلا من رحم ربى من المساجد التى تمسك بها إخوة و خطباء سلفيون و أصروا على منهج أهل السنة و الجماعة و لكن كما ذكرنا فبعد ما كانت الجمعية التى أسسها الشيخ السبكى تحاول أن تكون نموذجا للإمتثال لسنة الرسول صلى الله عليه و سلم و محاربة أهل البدع أصبحت بتسلط محمد مختار المهدى رئيس الجمعية الشرعية ذات توجه أخر فصارت تهرول لتروج لأهل البدع و تسفه من شيوخ السلف و السنة فهو يروج للروافض و مذهبهم و المعتزلة كمحمد عمارة و المسير و من الأشاعرة القبورية كعلى جمعة و غيرهم و تسفيه فى خطبه و دروسه هو و منير جمعة من النقاب و تقصير الثياب للحد الذى جعل أحد الإخوة يحرجه و يتهمه بالجهل علنا أمام الحاضرين فقد أصبحت الجمعية الشرعية منبرا لحزب اللات و قد وصل بهم من خلل و انحراف كما ذكرت سابقا هنا أنهم يتهمون كل من حذر من فكر الروافض غبى أحمق و هذا ما قاله محمد مختار المهدى الملقب بأمام السنة فى الجمعية الشرعية هذا علاوة على تلميحهم بخيانته و نفاقه و ذلك ثابت فى الأعداد الأخيرة للمجلة و الذى وصل فيها الأمر إلى رفع شعار الكفار حزب اللات الأصفر و الأخضر الموضوع به اليد الممسكة بالبندقية و مكتوب عليها ألا أن حزب الله هم الغالبون فى أعداد المجلة و غالب صفحاتها

و قد يقول قائل لماذا هذا الكلام الأن!!

يزال تعجبك أخى الحبيب عندما تعلم أن الشيعة الأسماعلية تخطط لغزو مصر و أعادة مجدهم الذى هو مجد دولة الفاطمين الكافرة الضائع كما يرونوه هم و سأورد هذا فى مشاركة أخرى إن شاء الله بالتفصيل توضح تخطيط هؤلاء الشيعة الإسماعلية و أنه بدأ بالفعل و اتخذت له خطوات بعضها معلنة و البعض غير معلن ومنها ما هو بإتفاق الحكومة المصرية و منها دون ذلك و ما ضرر السكوت على مستقبل أهل السنة فى مصر و ما الواجب علينا تجاه تلك الفتنة

و الشيعة الإسماعلية هى أحد الفرق الباطنية التى دسها اليهود فى داخل المسلمين لتقوم بدورها فى مثل تلك

الأوقات و مثل تلك المحنات و هى الشيعة السبعية و منهم الفاطميون أو بنو عبيد الذين حكموا مصر و كانوا يزعمون أنهم من أل البيت و نسبوا أنفسهم زورا لفاطمة رضى الله عنها و قد أجمع علماء المسلمين وقتها على كفرهم و من حكامهم الحاكم بأمر الله الذى أدعى أنه يأتيه وحيى من عند الله و أنه يشرع مع الله ثم بعد ذلك أدعى أن الله حل فى جسده و أنه هو الله و سمى نفسه الحاكم بأمره (أى أمره هو) فتارة يمنع أكل الملوخية و تارة يمنع العمل بالنهار و يجعله ليلا و هكذا فعقيدته دجل فى دجل حتى كانت هذا المجرم يجعل فى كل مسجد رجلين بسيفين حتى إذا ذكر أسمه على المنبر فى خطبة الجمعة من لم يسجد له وقتها كان مصيره أن تطير رقبته بسيف هؤلاء الدجاجلة من جند هذا الطاغوت و أما عبادتهم فهو أسقاط التكاليف من على المسلمين و لمزيد من المعرفة بهم يمكنكم مراجعة فتاوى اللجنة الدائمة

مات هذا المسمى بالحاكم بأمره و الحمد لله و هزم الفاطمين و الحمد لله على يد القائد المسلم صلاح الدين الأيوبى و قامت الدولة الأيوبية و قام بإقصاء كل القضاه الشيعة و ذو المناصب من الدولة الجديدة و أغلق الأزهر سنوات الذى كان يدرس المذهب الشيعى و الحمد لله لم يتأثر فى مصر بهذا المذهب الباطل إلا قليل و إن ترك أثر بدعى أو شركى فى بعض أهل مصر نعانى منه للأن مثل بدعة التوسل بالدعاء لله متوسلين بأل البيت أو الشرك فى العبادة بالطلب من أل البيت مباشرة و على العموم كما ذكرنا فإن بنو عبيد هؤلاء أو الفاطميون لم يستطيعون فى كل الأحوال فرض مذهب التشيع على أهل مصر و الحمد لله و لكن هل انتهى الأمر بذلك

لنتعرف أولا على من يمثل تلك الفرقة الشيعية الباطلة و أين أماكن تواجدهم هؤلاء منهم الأن كما ذكرنا الإسماعلية و البهرة و هم موجودون فى إيران و باكستان و جنوب شرق أسيا و بعض مناطق من أفريقيا و سوريا و منهم من هو فى مصر و كذلك يوجد المكارمة فى الجزيرة العربية و بالتحديد فى المنطقة الشرقية حسب تذكرى و ساقوم بمراجعة المراجع الخاصة بذلك و أعادة التنظيم فى تلك الجزئية و التأكد من أماكن التواجد و أسماء الفرق ظل الحشاشون و هم من ضمن تلك الفرق يحاربون صلاح الدين كما أنهم كانوا يحاربون الصليبين ايضا فتأمل أخى الحبييب فالزمن يعيد نفسه

و ظلوا هكذا يحاربون صلاح الدين و مات صلاح الدين و لم يستطع أن يكسر شوكتهم و بعد موته قاموا بالوقيعة بين أولاده

على ناحية أخرى كان قد بنى ضريح للمسمى الحاكم بأمره فى مصر و الموقف الحالى أنه يحج إليه أتباع تلك الطائفة الكافرة فلا يكتمل لهم حج إلا بزيارة قبره و قبر الأولياء و التعبد إليه و إلى الأولياء قبل الذهاب إلى بيت الله الذى هو الكعبة المشرفة و لهم فى حى الجمالية تكية يركنون إليها عند المجىء للحج إلى أوثانهم هذه فى مصر و لكن من يرعى هذا الأن فأنتظر يا أخى و لا تتعجب فكل العقائد الباطلة تحارب من أجل أعادة مجدها الزائل الزائف و أحياء عقيدتها الكافرة الباطلة و الكل هدفه حرب أهل السنة و الجماعة و القضاء على الإسلام فهل تسمعون عن الأغا خان و هو فى جنوب شرق أسيا هو الأله الذى يتبعدون له أو من يدعى لهم التشريع و أمتداد للحاكم بأمره المزعوم هذا و له مؤسسة اسمها مؤسسة الأغا خان و هى من أغنى المؤسسات فى العالم و

ذلك لأنك لو عرفت أنها تصدر ما يشبه صكوك الغفران فى النصرانية فكما قلنا أنهم يسقطون الأحكام أو العبادات بمعنى أوضح لأتباعهم فمن مثلا لا يردي أن يصلى يذهب إلى الولى و يدفع مثلا مبلغ و قدره مقابل أن يعفى من الصلاة فترة كذا عام مثلا أو طوال العمر حسب الأتفاق و نفس الشىء للصوم و هكذا و من هنا كان التمويل اللازم لتلك الطائفة و الذى يساعدها فى فرض عقيدتها الباطلة و أمتداد نفوذها و هذا بدأ يتضح الأن و سنذكره هنا إن شاء الله و ما يحدث فى مصر و تتبع تلك الطريقة طرق الماسونية و اساليبها فى نشر دعوتها و لا عجب فإن اليهود هم من زرع تلك الطوائف الباطلة فى ديار المسلمين منذ أن بدأ ذلك عبد الله بن سبأ منذ عهد الخلافة الراشدة

تقوم مؤسسة الأغا خان بتمويل العديد من المسابقات الثقافية و المشاريع الأنمائية فى العالم و الإسلامى بالأخص و بل و تمول الزيارات لتلك الأضرحة و الأهتمام بشؤن تلك الطائفة و رعايتها و قد تم أتفاق بين الحكومة المصرية و تلك الطائفة الباطلة ممثلة فى الأغا خان التى تسعى لمحاولة أعادة سيطرتها على أوثانهم هذه التى هى الاضرحة الشركية و لأعادة نشر مذهبهم الباطل بين الناس

و بالمناسبة فمؤسسة الأغاخان هذه هى من مول إنشاء حديقة الأزهر فتأمل أخى الحبيب و لا عجب أن تسمع أن حديقة الأزهر هذه تقدم فيها الخمور فإذا صح هذا لأنى لم أتثبت بعد فحسرة على اسم الأزهر الذى لوثه هؤلاء الذين أرتدوا عمة الأزهر زورا

و قد عرضت مؤسسة الأغاخان الممثلة لتك الفرق الباطلة هذه مبلغ مئتان و خمسون مليون دولارا لمصر منحة لا ترد سنوية مقابل ثلاث شروط:

أعادة ترميم الأضرحة الوثنية هذه) و أيضا تقوم بعض المنظمات الماسونية كاليونيسكو بتمويل ترميم بعض الأضرحة فى مصر كما دافعوا عن صنمى بوذا بدفع القرضاوى للذهاب لمنع الأخوة فى طالبان عن هدمهما و قد علق أحد المسؤلين وقتها قائلا للقرضاوى لا تنسى فضليتكم أن تمر على المسجد الأقصى فى أثناء عودتك لتمنع اليهود من هدمه و قد صدق هذا المسؤل الطالبانى الذى يرميه أمثال الأخوان بالجهل و عدم معرفة فقه الواقع فما دام الأمر كما يقولون الحفاظ على الحضارات و الثاقافات الأخرى فلماذا لا يدفع اليونيسكو رجاله هؤلاء لمنع هدم الأقصى و ترميمه هو و مساجد أهل السنة المهملة فى الظاهر و غيرها(

كذلك ترميم مصر الفاطمية القديمة أى أحياء تراث أجدادهم من الفاطمين الكفرة و مظاهر عقيدتهم الباطلة و كذلك تمويل ما يسمى بالمشاريع الأنمائية مثل فتح مشاغل لعمل الفتيات و النساء و غيرهم .

٢- أعادة تدريس المذهب الشيعى فى الأزهر

٣- تحويل أدارة تلك الاضرحة و مساجدها أو ما يسمى بالعتبات المقدسة إليهم و أنظر بالمناسبة لأسلوب هؤلاء و طابقه باسلوب المنظمات الماسونية كالأمم المتحدة و اليونيسكو و غيرها عن طريق البرامج الأنمائية لمثل تلك المنظمات لتعلم أن هؤلاء و هؤلاء ما هم إلا وجوه متعددة لشىء واحد فى حقيقة الأمر و قد قوبل الطلب الأول بالموافقة و بدأ التنفيذ و هناك ما نفذ منه بالفعل مثل الحديقة و المشاغل و البدأ فى الترميم

بينما تم تأجيل الطلب الأخر لفترة ربما بعد أن يهىء الجو لذلك طنطاوى و على جمعة و تأمل أقوالهم فى موضوع كون المذهب الشيعى من مذاهب الإسلام و الأعتماد على ما أقره من قبلهم الماسونى محمود شلتوت أما الطلب الأخير فقد قوبل بالرفض و لكن على ناحية ثانية فقد رفع عدد من علماء الشيعة أو قل علماء الضلال قضية أمام الأمم المتحدة للمطالبة بمثل ذلك ،فأنظر كيف يرمى و يخطط هؤلاء لأعادة الوضع لقبل ما كان عليه قبل هزيمة الفاطميين على يد صلاح الدين الأيوبى و هناك من تسمى بأسماء الإسلام و أدعى أنه جماعته من يساعد فى ذلك و يرمى غيره بعدم معرفة فقه الواقع و الجهل و العمالة) فأى مغفل بعد كل هذا بالمناسبة يلقب نصر اللات هذا بصلاح الدين الجديد فنحن نرفض هذا لأنه يسىء للقائد المسلم صلاح الدين و هم أيضا يرفضون ذلك فهم يسبونه ليلا و نهار كسبهم باقى الصحابة رضوان الله عليهم (

فالأضرحة عادت و تزينت لتزدهر عبادتها برعاية الحومة الرشيدة و كافة مظاهر دولة بنو عبيد الفاطمية

و الفتيات و النساء ينشر فيهم مذهب التشيع عن طريق لقمة العيش و الأزهر سيدرس مذهب الشيعة بعد أن أغلقه صلاح الدين عشر سنين و يخطط لكى يعاد سيطرتهم على الأضرحة الوثنية

و الإخوان يهللون للشيعة و يهاجمون كل من كفرهم و قد يقول قائل و لكن الفرقة السبعية أو الأسماعلية تختلف عن الشيعة الاثنى عشرية و الرد هو أنه مخطط واحد و العقيدة تكاد لا تختلف كثيرا و إن كانت تلك الفرقة اشد كفرا و لكن فى نهاية الأمر كلها فرق واحدة تكالبت على أهل السنة و الرافضة لا يختلف فى كفرها عالم قارىء لكتبهم سواء الحديثة أو القديمة و ليرجع لكتب الخومينى الحكومة الإسلامية و كشف الأسرار

و فى نهاية الأمر الإخوان يهللون و يطبلون و أنا بحكم أنى من اسرة أخوانية سأحكى لكم فى المشاركة القادمة إن شاء الله ما فعله الطاغوت المسمى ناصر فى الإخوان خاصة و المسلمين عامة لتروا معى أن ما يفعله الإخوانااليوم فى أهل السنة خاصة و المسلمين عامة يتطابق تماما مع ما فعله هذا الطاغوت فى وقتها مع الإخوان و المسلمين فكما ساهم هذا الطاغوت المسمى ناصر فى تمرير فكر القومية العربية إلى المسلمين فالأخوان يساهمون فى مؤامرة تمرير فكر التشيع فى حقيقة الأمر إلى المسلمين

و قبل أن نبدأ عقد مقارنة بين قومية عبد الناصر و تحريفه دين المسلمين بمذهب القومية العربية و مقارنة ذلك بما يفعله الإخوان من المساهمة فى تمرير الفكر الشيعى الرافضى فى بلاد المسلمين أنصافا للأخوان نورد تاريخ الأخون السابق و على أى مبدأ بدأت الجماعة و كيف وصلت للأنحراف الذى هى فيه الأن حتى صرنا نسمع خلل عقائدى فى كل تصريح لقادتهم و فقهاء الجماعة و خطب شيوخهم على المنابر اشبه بكلام المستشرقين و أهل الماسون و يدل ذلك على أنهزامهم أمام الفكر الغربى

فقد بدأت الإخوان بداية موفقة و إن شابها بعض الأخطأ و شاب مرشدها الأول الذى قام على فكرة الجماعة و صاحبها أخطأ و زلل تكلم فيها أهل العلم و لكن فى نهاية الأمر فهو يؤجر و يثنى عليه بعض شيوخ السلف على عموم الأجتهاد

و هذه نبذة عنها:-

بدأت حركة الإخوان المسلمين كبرى الحركات الإسلامية المعاصرة في مصر كحركة شبابية أسس الشيخ حسن البنا بناءها الفكري سنة ١٩٢٨.

وتحققت كتنظيم عملي سنة ١٩٤٤ ثم تمددت الحركة ليصير لها فروع في البلدان العربية مثل سوريا وفلسطين والأردن والسودان والجزائر واليمن.

يدعو الإخوان المسلمون الأنظمة العربية إلى تطبيق الشريعة الإسلامية، وأن سبب تأخر المسلمين وانحطاطهم هوعدم تطبيقها، وقد ظهرت هذه المبادئ في الإنتاج الفكري للإخوان وكتابات منظري الجماعة وقتها (منقول من موقع الجزيرة على الأنترنت)

و لكن ساد بعد ذلك موجات من الأنحراف على مر السنين و كان يجب على من خلف المرشد الأول تصحيح ما كانت عليه الجماعة نتيجة ظروف الموقف الذى اقيمت فيه من أنهيار الخلافة فكانت نظرة مرشدها الأول هى الألحاح على فكرة إقامة الخلافة دون النظر إلى التفاصيل و دون التركيز على الجانب العقائدى و ترسيخه فى نفوس و قلوب و عقول الشباب داخل الجماعة و كوادرها و ربما ذلك ناتج أيضا اضافة إلى السبب الذى ذكرناه إلى كون مرشد الجماعة بدأ صوفيا فى شبابه و إن كان تراجع عن ذلك بعد ذلك فقد كان أهتمام الجماعة و مرشدها فى بدايتها على الكم لا الكيف دون تميز بين أفرادها و دون تمحيصهم و الأهتمام بالجانب العقائدى ويوضح ذلك الخلل و ينقده بأدب الاستاذ محمد قطب و هو كان فى الأصل من أفراد الجماعة و لكن صار أخوه وهو من بعده لهم توجه مختلف و محاولة جريئة و قوية لتصحيح فكر الجماعة و لكنها قوبلت بالصد من داخل الجماعة نفسها نتيجة للوضع الذى أسست عليه و لأمور أخرى نذكرها فى مقال أخر مستقل حتى لا نخرج عن الموووضوع هنا و يذكر الأستاذ محمد قطب فى كتاب واقعنا المعاصر أن الاستاذ البنا رحمه الله تدارك ذلك الخطأ قبل قتله من قبل الأنجليز و حكومة الملك العميلة تقبله الله شهيدا فتدارك خطأ التركيز على الكم على حساب الكيف و يورد رسالة و مقال له نشر وقتها يحمل تلك المعانى و لكن يبدو أنهم نالوا منه قبل أن يحقق ذلك و سأشرح بإذن الله فى المشاركة القادمة كيف كان نشر الطاغوت المسمى ناصر و نشره فكر القومية العربية عائقا أمام الصحوة الإسلامية و قتها و التى كان يقودها الإخوان) بصرف النظر من ما أخذ على الإخوان فى تلك الفترة و لكن يحسب لهم المبادرة فى قيادة الحركة الإسلامية فقد كان الإخوان فى بدايتهم حركة بها خير كثير وبها بعض ملاحظات و لكن الأن أصبحت مجموعة من الملاحظات المبهمة و الأستفسارات المحيرة و التى سنذكرها جزء منها لاحقا إن شاء الله (و يجاهدونه من أجل نشر الإسلام و أرجاع الناس لصحيح عقيدتهم التى زحزحهم عنها رجال الماسون بواسطة رواد التغريب الذين يطلق عليهم زورا رواد الحركة التنويرية و الحداثية مثل رفاعة الطهطاوى و جمال أسد أباد المقلب بالأفغانى و محمد عبده و قاسم أمين و سعد زغلول و التى

للأسف تبنى الإخوان فكرهم الأن و أكملوا مسيرتهم و ما زالوا بقيادة القرضاوى و أبو الفتوح عضو مكتب الإرشاد و غيرهم من قادة الإخوان حتى إنك إن سمعت تصريحات قادتهم و فتاوى فقهاء الجماعة تكاد تجدها موجودة بالنص فى كتب هؤلاء التغريبيين بل أن القرضاوى يشيد بمحمد عبده و الأفغانى صراحة فى دروسه و موقعه و موقع إسلام أون لاين كمجددين و نفس الشىء يفعله منظري و أصدقاء الإخوان مثل العوا و عمارة و هويدى و غيرهم

و كما قلت سأشرح بإذن الله فى المشاركة القادمة كيف كان نشر الطاغوت المسمى ناصر و نشره فكر القومية العربية عائقا أمام الصحوة الإسلامية و قتها و التى كان يقودها الإخوان و عودة إلى اصل موضوعنا فسأروى لكم حقائق ما كان يجرى فى تلك الفترة من مؤامرة كبرى على الإسلام حاكها الطاغوت المسمى ناصر و أتباعه بحكم أنه كان هو الواجهة لأهل الماسون و الألحاد و الكفر لنشر خبث فكر القومية العربية كستار للحرب على الإسلام و سترون العجب و كيف أنه صدر هذا الطاغوت أناس تسمت بأسماء المسلمين و تكلمت باسم الإسلام من من بنى جلدتنا و يتكلمون بألستنا من علماء نسبوا زورا للإسلام و دعاة و شيوخ و وعاظ و مفكريين و غيرهم مسخرا كل أجهزة الدولة من أعلام و وزارة الأوقاف بل و الأزهر حتى بشيخه و سأكون هنا ناقلا من كلام افاضل الإخوان القدامى الذين لاقوا العذاب فى سجون هذا الطاغية من أقاربى و من كلام الأستاذ محمد قطب حفظه الله و كلام مجدد الجهاد عبد الله بن عزام

تحكى لى عمتى و هى أنسانة فاضلة من فضليات الأخوات المسلمات التى لاقوا العذاب و الحبس فى سجون الطاغية و هى من الرعيل الأول و وقت اسرها هى و زوجها كان لها أربعة أطفال صغار أحدهم كان فى سن الرضاعة و لم يفطم بعد تكفلته هو و أخوته جدتى و جدى وقتها و كان زوج عمتى من قيادات الإخوان القديمة المعروفة و هو كان مسئول عن معسكرات الإخوان لتدريب الفدائين قبل الثورة الذين حاربوا فى فلسطين و لا ادرى هل كانت مسؤلية كاملة أم ضمن عدة مسئولين أخرين

تقول تلك المرأة الفاضلة أن الأهالى من العوام الجهلة الذين خدعوهم بمذهب القومية العربية فكانوا يقولون لهم أن هؤلاء سيرجعونكم لأيام الأحتلال و الاستعمار و الملك و الأقطاع و الأستعباد فهم على علاقة بالأنجليز و جهات خارجية فكان الأهالى السذج المغرر بهم يرجمون عمتى الفاضلة و عمتى الصغرى المحجبات بالحجارة فتأمل أخى كيف كانت ترجم العفيفات بينما كانت الزانيات و الغوانى يفرش لهن الورود فى الكباريهات و أماكن الدعارة و لعل افلام فساق ذلك العصر كعبد الحليم و فريد تشهد بذلك

و كذلك تروى لى أمى و هى زوجة أحد افراد الإخوان القدامى كيف أنها كانت مثار أنتقاد فى الجامعة لحجابها بين الطلبة و الاساتذة فى جامعة القاهرة أكبر جامعة فى مصر فى بلد الأزهر فى وجود شيخ سمى شيخ الأزهر و بلبين الأصدقاء و بعض الأهل الغير ملتزمين طبعا

يحكى الشيخ المجدد عبد الله عزام رحمه الله و تقبله مع الشهداء فى شريط له لدرس بعنوان الرباط و الجهاد و تجدونه على صفحة الشيخ فى موقع طريق الإسلام كيف كان عبد الناصرالطاغوت الهالك يمرر فكر الكفر و

الألحاد و الأشتراكية بينما يخرج كل يوم شيخ الأزهر فى أذاعة القرأن الكريم ليقول أن الأشتراكية هى الإسلام و يحكى الأستاذ محمد قطب حفظه الله فى درس بعنوان سيد قطب رحمه الله و تقبله مع الشهداء و هو أيضا موجود على موقع طريق الإسلام أن سبب أتجاه الأستاذ سيد رحمه الله لتصحيح المنهج) بصرف النظر عن ما وقع فيه الأستاذ سيد رحمه الله فى بعض أخطأ فى الصفات و غيرها فالكلام على معنى لا أله إلا الله و ما يقتضيها و رد الأمة إلى صحيح الإسلام و أن الإسلام نظام شامل لا يضاهيه نظام اخر أشتراكى أو ديمقراطى وغيره)

فبينما كان الإخوان أو المسلمون يعذبون فى السجون لأجل كلمة لا إله إلا الله و دعوتهم لتحكيم شرع الله بل لمجرد رفع شعار لا إله إلا الله كان هذا الطاغية ترفع صورته فى كل مكان و الجماهير محتشدة خلفه لا خلف الصحوة الإسلامية بل كانت تعادى تلك الصحوة تماما و تحاربها لأنها تقف فى وجه الإسلام فكيف سخر الطاغوت كل هؤلاء العوام و اشترى الأقلام و الشيوخ و الدعاة ليقفوا صفا واحدا خلفه بينما يده تقطر بدماء المسلمين و الحرمات تستباح و النساء و الأنفس و الأموال

و يروى لى عمى الأصغر برغم انه ليس من الجماعة أنه كيف كان ينقل مكتبة جدى من بيت لبيت لما فيها من كتب و مراجع دينية لأهل العلم و العلماء حتى إذا جاء أنصار و أعوان الطاغوت سلم أخر من لم يؤخذ للأسر فقد أسر وقتها عمى و عمتى و زوجها و من ناحية أخرى أخوالى من الرضاعة

خلاصة القول نقوله فى نقاط

لا صوت يعلو فوق صوت المعركة كان شعار يرفع و يشهر فى وجه كل من وقف ضد الطاغية المسمى ناصر فلا حربه ضد اليهود فمن وقف لقول كلمة الحق و الدين و رفع كلمة التوحيد لا إله إلا الله و قال أن هذا كفر فهو خائن عميل يتبع جهات خائنة يقف فى وجه القومية العربية و رغبة الشعوب و صالحهم.

و أقول كذلك من وقف فى وجه حزب اللات فهو خائن و عميل يتبع جهات أجنبية يقف خلف الأوراق الصفراء لا يريد صالح الأمة يكفر المسلمين جاهل ليس له دراية بفقه الواقع فليس هذا وقته فلا صوت يعلو فوق صوت المعركة و كذلك كما قيل عن الإخوان وقتها أرهابيون فايضا الإخوان ينددون بالأرهاب و يدينون أعمال المجاهدين بل و يسقطوا الجهاد تماما و يبدلوه بكلمة المقاومة

فقد حشد فى أخوان اليوم كل الحشود و رفعوا كل الأسلحة فى وجه المخالف الذى يتكلم بصميم عقيدته و بمعنى لا إله إلا الله و ما يلزمه قولها عليه أعلام كاذب منافق شيوخ ضالة تعلم أنها تكذب على المسلمين فقد كان لا يوجد مصحف فاطمة و لا يوجد من يسب الصحابة رضوان الله عليه و سلم وفجأة من قال ذلك و هو القرضاوى بعدها بيومين قال عكسه يوجد مصحف فاطمة و هم يسبون و نصر اللات من غلاة الرافضة نعم حشدت كل الحشود مواقع الأنترنت فضائيات صحف كتاب تصريحات المرشد فتاوى منابر يقال من فوقها أن من كفر الروافض فقد كفر أو جاهل مأجور كل ذلك قيل كما فعل ناصر الطاغوت

و على ناحية أخرى هؤلاء لا يفقهون فقه الواقع كقول الطاغوت لا صوت يعلو فوق صوت المعركة

و لاحظ بالمناسة سخر الطاغوت شيوخ الضلال و الكتاب ليقولوا ان الأشتراكية هى الإسلام و أن ما يفعله هذا الطاغوت هوالإسلام الذى ليس بعده إسلام و ستجد المكتبات مليئة من ذلك العهد بمثل تلك الكتب الإشتراكية والإسلام و كان أبا ذر رضى الله عنه اشتراكيا بل و الرسول صلى الله عليه و سلم

و الأن الإخوان الديمقراطية هى الإسلام بل هى من جوهر الإسلام و لا مانع من إنشاء أحزاب مسيحية على حد قوله بل و شيوعية بشرط احترام مقدسات المسلمين

فانظروا كيف أخوتى الأفاضل أن ما يفعله الإخوان اليوم فى علماء السلف أهل السنة خاصة والمسلمين عامة يتطابق تماما مع ما فعله هذا الطاغوت فى وقتها مع الإخوان و المسلمين فكما ساهم هذا الطاغوت المسمى ناصر فى تمرير فكر القومية العربية إلى المسلمين فالأخوان يساهمون فى مؤامرة تمرير فكر التشيع فى حقيقة الأمر إلى المسلمين بجانب فكر أعتناق الديمقراطية

فالأخوان يجرعون الأمة من نفس الكأس الذى تجرعوه هم و يسومونها من نفس الذى تعرضوا له من قهر فكرى مع فارق أن عبد الناصر كان يستخدم القهر الفكرى و الجلاد و الإخوان يكتفون بالقهر الفكرى فقط فقد حشدوا الجماهير و العوام و كل الكتاب من كافة التيارات و الخطباء الجهلة

و أرجو ممن يطالع هذا الموضوع من أخوتنا من شباب الإخوان أن لا يتعصب فكما ترون أنا ابن هذه الحركة و لكن الحق أحب إلينا من الإخوان و ديننا عندنا فوق كل أعتبار حقا هنا و ليس كما قال البعض عن ما يخالف عقيدتنا لا صوت يعلو فوق صوت المعركة وفى أشياء تخص عقيدتنا فهنا نقول فى الموضع السليم لا شىء يعلو فوق ديننا و عقيدتنا و شرع الله و حرماته و أومره و نواهيه

فالحق أحب إلينا من أى شىء و الغاية لا تبرر الوسيلة فى دين الإسلام بل هذا الدين كله يدور حول عبادة الله الحق و شهادة لا إله إلا الله و ما يقتضيها و أوامر و نواهى و قد بات واضحا كذب الإخوان بقيادة القرضاوى بعد أقواله المتناقضة فى الرافضة بل أنه من فم أخ لى طيب من أتباع الإخوان كان فى المعتقل و كان معه عصام العريان و مرسى و هم من اشهر قادة الإخوان و هو خارج من المعتقل للتو فقال لى أنه فى جلسات عامة فى المعتقل تضم الإخوان و السلفية و الجهاد و من كل فصائل المعتقلين أن عصام العريان و مرسى قالوا لجميع الأخوة من كل التيارات أنهم يعرفون عن الخومينى و الرافضة اكثر مما يردده شيوخ السلف الأن !! بل روى عصام العريان أنه لا يصلى خلفهم و نقل مرسى كلام عن مصطفى مشهور رحمه الله و هو أحد مرشديهم السابقين يدين الرافضة و كذلك هناك كتاب الخومينى شذوذ فى المواقف و شذوذ فى العقائد لسعيد حوى من قادة اخوان سوريا هو أحد مراجع الشيخ اسماعيل المقدم فى دروسه فى التحذير من الرافضة و فيه أقوال من كتابى الخومينى الحكومة الإسلامية و كشف الأسرار هى كفر بواح) و هذا تعبير الأستاذ سعيد حوى رحمه الله أنقله كما هو (و كان الأستاذ سعيد حوى رحمه الله صوفى أشعرى و ليس على عقيدة اهل السنة و الجماعة و إن كان قريبا جدا منها عن باقى الأشاعرة أى لا يقال عنه كما يقال الجهال وهابى و كلما تسأل أحد أكابرهم يقول لك نعم أعرف هذا الكتاب!!!

و هذا الكتاب حذر فيه الاستاذ سعيد حوى من مؤامرة الرافضة بقيادة الخومينى الهالك الكافر) و الذى كفره الاستاذ سعيد حوى بقوله عن اقواله كفر بواح فهل يا ترى يكون أحمق هو الأخر مثلنا عند الإخوان و غبى و جاهل و عميل سلطة كما قالوا عن الشيوخ المحذرين المكفرين له و للرافضة(لتشيع العالم الإسلامى بكامله و ذلك بعد هرس الهالك الكافر حافظ الأسد النصيرى العلوى للأخوان و المسلمين بالدبابات و الطائرات و أستباح الحرمات و هتك أعراض النساء و أستولى على الأموال بمباركة شريكه فى العقيدة الهالك الكافر الخومينى وقتها فهل كان الاستاذ سعيد حوى جاهل لا يدرى فقه الواقع أحمق غبى أو خائن أو رجل سلطة!!

و فكيف رميتم إذا مخالفكم بالجهل و النفاق و العمالة و أنه تابع للسطلة!!

فكل هذه الصفات مردودة على قائلها بالطبع ما عدا الجهل فهو ليس جهل بقدر ما هو تدليسا على العامة فقد أتضح الأمر و بات كذب قادة الإخوان مفضوحا فالغاية تبرر الوسيلة شعار الإخوان الذين استبدلوه فى الواقع و وضعوه مكان الإسلام هو الحل و لو أنه بقى على منشوراتهم ليلبسوا به على العامة دون عمل به

و سأذكر فى المشاركة القادمة بعض من تصريحات قادة الإخوان و مفتيهم المختلة عقائديا و المواقف الأنهزامية المخزية و الأنبطاح مع العدو و كذلك خيانة بعض قادتهم للمسلمين لنكشف زور هؤلاء ممن يغررون بشباب الأمة و أتباعهم فى الجماعة

و أنا هنا لا أوجه خطابى إلى قادة الإخوان فهؤلاء قد نفضت يدى منهم و كثير من شبابهم فعلوا ذلك منذ زمن و لكن أوجه خطابى إلى شباب الإخوان الذين نتوسم فيهم الخير و يرغبون فى أتباع شرع الله عز و جل و سنة رسوله صلى الله عليه و سلم فى كل شىء بداية من الدعوة مع المسلمين إلى الدعوة مع الكافرين إلى اقامة شرع الله فى الأرض و جهاد الكافرين و بسط شرع الله على كل أنحاء الأرض

فهذه عدة مواقف من ما حدث و صدر من قادة الإخوان فى السنوات الأخيرة تبحث عن أجابة واضحة صريحة ليتكم توجهوها إلى قادتكم و تواجهوهم بها و أسألوهم هل هذا ما صدر منكم هو الإسلام حقا و ما تفعلوه باسم الإسلام هو الحل ؟؟

هل يفعل تلك الأفعال بالمسلمين و يصرح تلك التصريحات هو مسلم ينوى خيرا للمسلمين و ينوى قيادة الأمة إلى الصلاح و أقامة شرع الله فى الأرض؟؟

مواقف مخزية :-

وأول سؤال يجب أن تسألوه لقادتكم لماذا خنتم المسلمين ؟؟

أولاً؛ دخول جماعة الإخوان المسلمين في تحالف الشمال في أفغانستان مع قوات الإحتلال الأمريكي على دولة أفغانستان المسلمة إبان حكم الطالبان:

أولاً؛ دخول جماعة الإخوان المسلمين في تحالف الشمال في أفغانستان مع قوات الإحتلال الأمريكي على دولة

أفغانستان المسلمة إبان حكم الطالبان:

ومن أبرز رموز هذا التيار ممن دخلوا كابول تحت حماية الطائرات الأمريكية وعلى متون دباباتها ومصفحاتها الأستاذان؛ برهان الدين رباني، وعبد رب الرسول سياف، وهما عضوان بالتنظيم الدولي للإخوان المسلمين، ورغم ذلك لم تصدر جماعة الإخوان المسلمين بياناً تستنكر هذا التحالف المخزي، ولم تتبرأ من فعلة هذين الحزبين – رباني / سياف!-

مع العلم أن برهان الدين رباني – الذي كان من كبار قادة المجاهدين قديماً - أول ما تولى رئاسة أفغانستان بعد خروج الشيوعيين السوفييت قبل تفككه، ذهب إلى مصر وأعلن متنفلاً؛ أنه على استعداد أن يسلم المجاهدين المصريين الذين يعيشون في أفغانستان.

رغم أن الأحداث لم تكن بهذه السخونة على المستوى المصري ولا على المستوى العالمي في ذلك الوقت !

وطبعاً لم نر بياناً لقيادة جماعة الإخوان يستنكر هذا التصرف الأرعن والتزلف الممجوج من قبل الرئيس برهان الدين رباني – سابقاً – فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟!

وماذا حصد الشعب الأفغاني من مشاركة جماعة الإخوان المسلمين – رباني، فهيم، سياف – في التحالف مع قوى الإحتلال إلا الفشل والموت والخراب وعلو الباطل؟! [1]

و قد سمع غالب المسلمين تصريح برهان الدين ربانى فى الجزيرة قبل غزو الأمريكان لأفغنستنان مندهشا لعدم لجوء الأمريكان له فى حربهم ضد طالبان و الأفغان ليقدم لهم يد المساعدة و العون

ثانياً؛ في الجزائر:

تحالف زعيم جماعة الإخوان المسلمين الأستاذ محفوظ نحناح مع طغمة العسكر، ضد "جبهة الإنقاذ" التي قبلت بخيار صناديق الإقتراع على غرار المنظومة الغربية – مثل الإخوان المسلمين - فبدلاً من أن يتوحد معهم، إذ به يتحالف مع سلطة العسكر – العماري، خالد نزار – ضدهم ثم قام بحملة دعاية لتبييض وجه النظام العسكري القمعي في الجزائر ولا يزال حزبه مستمراً على نفس النهج.

---

[1] منقول من مقال بين منهجين للدكتور هانى السباعى مدير مركز المقريزى فى بريطانيا
و قد أذيعت تلك الأخبار فى حينها فى الأذاعات المختلفة و بتصريحات و بصوت قادة الإخوان و شاهدها من شاهد

ورغم ذلك لم تصدر قيادة الإخوان بياناً تستنكر فيه هذا التحالف النحناحي مع الفرنكوفونيين الذين خربوا ديار برباروسا !

ومع ذلك هل حكمت الجزائر بالشريعة الإسلامية أم أن تجفيف منابع التدين وصار التنصير على قدم وساق في ظل بعض وزراء الإخوان؟! فماذا حصد الشعب الجزائري من مشاركة الإخوان إلا الفشل؟![٢]
ألم يكن واجب عليهم الأنضمام فى حلف واحد مع أخوانهم من الجماعة الإسلامية بدلا من الوقوف مع عملاء فرنسا !! هل الأنضمام تحت لواء الكافرين و المنافقين يفضل على الأنضمام تحت لواء المسلمين و رايتهم!!

ثالثاً؛ العراق:

احتلال الأمريكان وحلفائهم أرض أبي الأنبياء إبراهيم – العراق – وحاضرة الإسلام - بغداد الرشيد – وإذ بنا نرى "الحزب الإسلامي" – إخوان مسلمين – يتحالف مع قوى العدوان الأنجلو أمريكي !

ونرى قادتهم؛ الدكتور محسن عبد الحميد والدكتور صلاح الدين بهاء الدين أعضاء في مجلس الحكم المؤقت، المعين من قبل قوات الإحتلال، بالإضافة إلى مشاركة حاجم الحسني – عراب مشاريع بريمر - الذي تم تعيينه رئيساً لما يسمى الجمعية الوطنية !

ولا يزال طارق الهاشمي مستمراً في هذه اللعبة السخيفة، ومتحدياً مشاعر المسلمين، بسبب إصراره على المشاركة في الانتخابات، التي شرعها الإحتلال لتحسين صورته ولتقزيم المجاهدين ومحاصرتهم وتشويه صورتهم !

ورغم هذه الجريمة التاريخية الكبرى التي اقترفها ولا يزال يقترفها "الحزب الإسلامي" لم تصدر قيادة الإخوان المسلمين في القاهرة بياناً جامعاً مانعاً حاسماً، يتبرأون فيه من "الحزب الإسلامي "وقيادته، ويستنكرون دخول هذا الحزب في تحالف مع قوى العدوان على الرافدين.

بل كان من الأجدى والأنجع تطبيقاً لعقيدة الولاء والبراء؛ أن يتم فصل محسن عبد الحميد وصلاح الدين بهاء

---

[٢] منقول من مقال بين منهجين للدكتور هانى السباعى مدير مركز المقريزى فى بريطانيا
و قد أذيعت تلك الأخبار فى حينها فى الأذاعات المختلفة و بتصريحات و بصوت قادة الإخوان و شاهدها من شاهد

الدين ومعهم حاجم الحسني وطارق الهاشمي وكل من شارك في جريمة احتلال العراق، أياً كانت حيثيته، وأياً كان تبريره، وأياً كانت طائفته، لكن للأسف الشديد كل ذلك لم يحدث !

فماذا حصد الشعب العراق من جراء مشاركة الإخوان المسلمين للتحالف مع قوى الإحتلال الأمريطاني إلا الفشل والموت والخراب؟![٣]

و لعلكم طالعتم الأن سعى هاشمى فى جمع فصائل من المقاومة التى توافق على التفاوض مع الأمريكان بعد أن لاقوا الخسائر أمام المجاهدين و كأنه يجمع لهم ما يحفظ لهم ماء الوجه.

و انظر يا أخى هذا الخبر الذى ظهر هذه الأيام الذى يؤكد أن هذه الجماعة صار لا أمل فيها فها هو المتحدث الرسمى باسم الجيش الإسلامى يعنف فى تصريحه هنا الحزب الإسلامى و رئيسه لما نال المجاهدين منهم "النعيمي الناطق الإعلامي للجيش الإسلامي بالعراق، في بيان له إن الحزب الإسلامي اتخذ من دماء أهل السُنة وأعراضهم مطية للوصول إلى أهداف حزبية ضيقة ومناصب حكومية.

وطالب من سماهم العاقلين والصادقين بالخروج من الحزب الإسلامي الذي قال إنه خذل أهل السُنة، وسكت عن مصائبهم ورضي بالمناصب ثمنا لدمائهم وأعراضهم"

كما اتهم ذلك الناطق الإعلامي الهاشمي بالتوقيع على قرارات إعدام من سماهم كوكبة من شباب أهل السُنة المظلومين .

وفي ختام البيان وجه النعيمي تحذيرا لجبهة التوافق بضرورة الانسحاب من العملية السياسية، ومن الحكومة التي وصفها بأنها أشد على أهل السُنة من حكومة الجعفري .

مقتل جندي أميركي و٥٣ متهما بالإرهاب في العراق(4)

فإن قالوا لكم ليس نحن من خنا بل هذه عصبة منا لا نوافق على ما تفعله فقولوا لهم إذا لماذا لا تتبرأون منهم و تفصلوهم من جماعتكم و تصدرون بيانا فى حقهم ؟؟

تبديل لشرع الله و اتخاذ الكافرين اولياء و تعليتهم فوق المسلمين

هل يرضون لكم أن يحكمكم رئيس كافر أو يكون نوابه كافرين و أن يكون رئيس وزرائكم كافر ؟؟؟

و أخيرا هل توافقون أن يحكمكم أمرأة؟؟

---

[٣] منقول من مقال بين منهجين للدكتور هانى السباعى مدير مركز المقريزى فى بريطانيا

و قد أذيعت تلك الأخبار فى حينها فى الأذاعات المختلفة و بتصريحات و بصوت قادة الإخوان و شاهدها من شاهد

فهذا ما يقوله علامة الجماعة القرضاوى و مفتى الجماعة فانظروا ماذا يقول
"ولا مانع من أن يكون أحد نائبي الرئيس أو نوابه من غير المسلمين، وخصوصا إذا كانت الأقلية غير المسلمة كبيرة، كما هو حاصل في السودان اليوم .
وما عدا هذا المنصب الحساس، فالمجال مفتوح لغير المسلمين في كل ما يحصلون شروطه، ويمتلكون مؤهلاته.
ومن ذلك منصب (الوزارة) كما ذكر الإمامان: أبو الحسن الماوردي، وأبو يعلى الفرّاء في (الأحكام السلطانية (من تولي أهل الذمة (وزارة التنفيذ). وهناك بعض الوزارات لها حساسيات واعتبارات معيّنة، مثل: وزارة الدفاع، ووزارة الداخلية.
المهم هنا هو توافر الثقة بين الجميع، فإذا توافرت، وشاع جو الأخوة والتسامح بين أبناء الشعب الواحد: انحلت كل المشكلات .
وقد رأيت الأستاذ فارس الخوري المسيحي السوري، يرأس مجلس وزراء سوريا فترة من الزمن، وكان من أفضل رؤساء الوزارات، وكان الوزراء المسلمون على تعاون كامل معه، وكان جمهور المسلمين راضٍ عنه.
وكان من أكثر الناس إيمانا بوجوب تطبيق الشريعة الإسلامية، وأنها وحدها القادرة على حلِّ مشكلات العصر، وقطع دابر الجرائم، وقد نقلت بعض أقواله في كتابي (بينات الحل الإسلامي وشبهات العلمانيين والمتغربين)" [٤]
أنتهى كلام القرضاوى[٥]
فهل توافق يا اخى يا من فى تلك الجماعة أن يكون نواب الرئيس كفار أو رئيس الوزراء كافر سواء نصرانى أو غيره و مما لا شك فيه أن كون النواب نصارى فالمرحلة القادمة سيكون الرئيس كما أنه فى حالة غياب الرئيس فى مهمة للخارج فأن النائب هو الرئيس الفعلى و لو مات الرئيس فسيكون النائب هو الرئيس لحين حل هذا الأشكال
و إذا كان القرضاوى لم يصرح صراحة بعدم ممانعة أن يكون الرئيس نصرانى فى دولة الإسلام فقد قالها عضو مكتب الأرشاد عبد المنعم أبو الفتوح
"قول الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح عضو "مكتب الإرشاد" لجريدة العربي الناصري، [بتاريخ؛ 28/9/2003م، العدد؛ ٨٧٨]: (لا مانع لديه أن يكون رئيس الدولة مسيحياً، ولا مانع من وجود حزب شيوعي)." [٦]
"وهناك تصريح آخر للمراقب العام للإخوان المسلمين في سوريا؛ الأستاذ علي صدر الدين البيانوني في شهر [يونيو/٢٠٠٥م] في إحدى القنوات الفضائية العربية، التي يمولها الإتحاد الأوربي برضا الأمريكان لنشر

---

[٤] موقع الجزيرة على شبكة المعلومات.

[٥] من كتاب الدين و السياسة للقرضاوى الفصل الخامس الدولة الإسلامية حقوق الاقليات

[٦] مقال بين منهجين للدكتور هانى السباعى من على موقع مركز المقريزى و أحب هنا

الديمقراطية الأمريكية في العالم الإسلامي!

يقول البيانوني إجابة على سؤال المذيع؛ هل تقبلون أن يكون رئيس الدولة في سوريا امرأة أو مسيحياً؟ قال: (ما يقرره الشعب نقبله، فإذا اختار الشعب مسيحياً أو شيوعياً أو امرأة فسنقبل،ه لأن من يختار الديمقراطية يقبل نتائجها)!!" [٧]

و يكفى أن أنقل هنا تعليق الدكتور هانى السباعى مدير مركز المقريزى على تلك التصرحات الغريبة "أقول :لو أن هذا الكلام قد صدر من علماني لقلنا إن هذا العلماني متناغم مع نفسه، حيث لا يرفع شعاراً دينياً ولا حتى أخلاقياً! أما أن جماعة ما تقوم على أساس ديني وينتسب إليها الناس على أساس هذا الدين، الذي يرفض أي شريك له في كافة المناحي الحياتية – أعلاها السلطة، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق - !وهذا ما تقوم قيادة الإخوان المسلمين حيث تمارس تقية سياسية وسفسطة يونانية بالية، يريدون أن يقنعوا الناس بالشئ وضده، كأن تقول لشخص؛ أنت مسلم بوذي! أو مسلم شيوعي! أو مسلم نصراني أويهودي !

لذلك استمرأوا هذه التقية السياسية ووقعت تصريحاتهم في مواطن "أنتهى كلام الدكتور هانى السباعى [٨]

و للأسف فهذه الجراثيم تجدها كثيرا فى كتب الإخوان فى العقود الأخيرة و بالأخص منذ بطش الطاغوت المسمى ناصر بهم[٩] و تخلى الجماعة عن منهج الجهاد و طلب حكم الله صراحة و أحكام شرعه و أعلان راية لا إله إلا الله و ما يقتضيها

هل هذه دولة الإسلام التى يسعون لتحقيقها لكم!!

فى الإخوان فللاسف تجد كلام مثل هذا و مثل الكلام عن عدم ممانعة وجود أحزاب شيوعية و نصرانية فى دولة الإسلام و سنعود و نفتح لموضوع الأحزاب و الديمقراطية نقطة مستقلة فى حينها فالأخوان قد أستبدلوا شرع الله بالديمقراطية أى دين الإسلام بدين الديمقراطية.

و سؤال أخر توجهونه إلى قادتكم و مفتيكم هل أسقطتم الجهاد من أجل نشر الدين و بسط شرع الله على الأرض من عقيدة المسلمين و أبدلتموه بما تسمونه المقاومة من أجل أسترداد الأرض ؟؟

---

[٧] مقال بين منهجين للدكتور هانى السباعى من على موقع مركز المقريزى و أحب هنا

[٨] مقال بين منهجين للدكتور هانى السباعى من على موقع مركز المقريزى و أحب هنا

[٩] مثل كتاب سراديب الشيطان فى سجون عبد الناصر لأحمد رائف و هو من أعضاء الإخوان القدامى

فى الإخوان فللاسف تجد كلام مثل هذا و مثل الكلام عن عدم ممانعة وجود أحزاب شيوعية و نصرانية فى دولة

فأنظر هذا كلام مفتى الجماعة القرضاوى-:

"و هذا ما يوجب علينا فى هذا العصر أن نعيد النظر فى أقوال قيلت و أراء اتخذت فى أعصار سابقة ربما كانت ملائمة لتلك الأزمنة و تلك الاوضاع لكنها لم تعد ملائمة لهذا العصر بما فيه من مستجدات هائلة لم تكم لتخطر للسابقين على بال[١٠] و القول بها اليوم يسىء الى الاسلام و القرأن و يشوه وجه دعوته[١١]

من ذلك تقسيم العالم الى دار اسلام و دار حرب و اعتبار ان الاصل فى علاقة المسلمين بغيرهم هو الحرب و ان الجهاد فرض كفاية على الأمة[١٢] ...الى أخر تلك الأقوال و الواقع ان هذه الاقوال لم تعد تصلح لزماننا و لا يوجد من نصوص الاسلام المحكمة ما يؤيدها بل فى هذه النصوص ما يناقضها[١٣] فالأسلام ينشد التعارف بين البشر جميعاً و للايضاح أكثر أعرض كلام الدكتور فى الصفحة التالية ٧٨ و الجهاد الذى شرعه الاسلام فى الأزمان الماضية كان له هدف واضح و هو أزالة العوائق المادية من طريق الدعوة[١٤]و قد كان الاباطرة و الملوك فى تلك الأزمنة يقفون حائلا دون وصول دعوة الاسلام الى شعوبهم[١٥] و لهذا بعث الرسول صلى الله عليه و سلم اليهم برسائله ليدعوهم فيها الى الاسلام و يحملهم اثم ضلال أممهم التى عزلوها الى الاستماع الى اى صوت خارجى خشية ان يوقظهم من ثباتهم و يشعره بذاتيتهم فيهبوا من رقدتهم و يتردوا على طواغيتهم [١٦]و لهذا نجدهم قتلوا الدعاة حينا او بادروا المسلمين بالقتال حينا أو أعدوا العدة لغزوهم و هددوهم فى عقر دارهم [١٧]أما اليوم فلا عوائق أمام الدعوة و خصوصا فى البلاد المفتوحة التى تقبل التعددية و يستطيع المسلمون ان يبلغوا دعوتهم بالكلمة المقرؤة و الكلمة المسموعة و الكلمة المشاهدة و يستطيعون بالأذاعات الموجهة ان يبلغوا العالم كله بلغاته المختلفة و ان يتكلمون مع كل قوم بلسانهم ليبينوا لهم و لكنهم فى الواقع مقصرون كل التقصير[١٨]".أنتهى كلام القرضاوى شفاه الله و عفاه مما وصل إليه حاله و أكتفى بالتعقيب الذى وضعته فى الهامش

---

[١٠] و كأن الرسول صلى الله عليه و سلم لم يكن يعرف و لم يخبره ربه عز و جل !!!

[١١] ندعوا للمسلمين ان يخرجوا من دائرة تحسين صورة الاسلام هذه

[١٢] و اشهد ان الجهاد فرض سواء الدفع أو الطلب (الفتح) و أنه باقى ليوم الدين

[١٣] و كأن القرأن متناقض فحاشا لله

[١٤] و هل الحوائل أزيلت و نسى الشيخ ان الحكم فى الأرض يجب أن و هل الحوائل أزيلت و نسى الشيخ ان الحكم فى الأرض يجب أن يكون لله فنحن نجهاد لتكون كلمة الله هى العليا و الكافرين السفلى فيكون الحكم لله و حتى من يدفع الجزية فهو يكون رضخ لسطوة و حكم الاسلام بحيث جيوش الأسلا م هى من تدافع عنه فنحن
نجهاد ليكون الحكم للمسلمين ليقيموا حكم الله و لأزالة الحوائل التى أمام الدعوة فاين حكم الله الأن فى هذه البلاد و هل أزيلت تلك العوائق!!

[١٥] و هل بوش و شارون هؤلاء الطواغيت و أعوانهم حملان وديعة !! بل هم طغاة و أباطرة فى أثواب مختلفة .. و ما رأى الشيخ فى من يعذب الموحدين و يمنع الصلاة و يجبر المسلمين فى بلاد الغرب أن يترك زوجته أو بناته عرايا و أن لا يمنع أبنه الشاذ من عمله و ان لا يقف فى وجه أختياره !!! و ما رايه فى القنوات الاباحية الموجهة و التنصيرية !!!

[١٦] و ما زال هؤلاء الطواغيت يفعلون ذلك بل و يخافون من ذلك

[١٧] و لا أدرى ما تفسير الدكتور لتلك الحروب المنتشرة هنا و هناك و ما رايه فى تكالب العالم للدفاع عن صنم بوذا و قد كان للدكتور جولات فى الموضوع و لأدى ما رايه فى اسرانا فى جوانتناموا و ما يحدث من مطاردة المسلمين فى بلادنا بأوامر طواغيت اليهود و الغرب تحت اسم محاربة الاصولية و الوهابية و التطرف و نبذ الأرهاب و لا أدرى ما قول الدكتور فى الشيخ الأسير عمر عبد الرحمن!!! و لا أدرى و لا أدرى ....!!!!!!!!

[١٨] نعم فهذا ما يراه الدكتور و موجود فى أكثر من كتاب له و منه كتابه فقه الأولويات ص ٧٧ و ٧٨

الطبعة الرابعة و قد أعلنه فى ندوة لقناة أقرأ لصحبها صالح كامل صديق القرضاوى و موجود على موقعه بعنوان الإسلام يرى البشرية أسرة واحدة

موقفهم من الشريعة و القرأن و عدم تطبيقها بل و عدم الألتزام بالقرأن سؤال بل مجموعة أسألة توجهونها ايضا لجماعتكم و مفتيكم هل تنون تطبيق الشريعة حقا؟؟
هل القرأن دستورنا حقيقة أم دعاية ؟؟
هل ستلزمون الناس بأحكام الله عز و جل و أوامر رسوله صلى الله عليه و سلم التى كان يلزم أمته بها و من بعده الخلفاء الراشدين رضى الله عنه ؟؟
أم هل تنون علمنة الإسلام و تطبيق النموذج التركى العلمانى هو الهدف؟؟
و يكفى هنا أن أنقل لكم بعض تصريحات قادة الجماعة و مفتيوها

"نشرت جريدة الشرق الأوسط بتاريخ [٢٥/مايو/٢٠٠٥م]: (قال عبد المنعم أبو الفتوح؛ إن شعار الجماعة "القرآن دستورنا"، هو شعار عاطفي وأدبي، يعبر عن مرجعية الجماعة، ولكنه لا يعبر عن منهجها في العمل السياسي الذي تحترم فيه القانون والدستور الوضعي للدولة، مؤكداً أن الجماعة تؤمن بحقوق المواطنة، وأن الامة مصدر السلطات.)

ولم يكتف أبو الفتوح بتصريحه السابق، بل إنه إبان الإنتخابات التشريعية المصرية التي عقدت مؤخراً لعام [٢٠٠٥م] صرح في عدة قنوات فضائية أن مرجعية الإخوان هي الإسلام الحضاري: (شعار "الإسلام هو الحل" شعار حضاري، وليس شعاراً عقدياً أو دينياً)! "[١٩]
فما رأى أخواننا من شباب الجماعة !! نعم ما رأى أى فرد مسلم بالغ عاقل رشيد فيما يقال هنا و هناك ؟؟
و يكفى هنا تعليق الدكتور هانى السباعى على التصريحات الغريبة هذه و التى لم تعد غريبة الأن فهى متداولة فى تصريحات الأخوان منذ عقود و بالتحديد منذ تخليهم عن الجهاد
"أقول :أي مرجعية هذه التي يشدد عليها أبو الفتوح بل ويعتز بها – الإسلام الحضاري !-لا ندري ما المقصود بالإسلام الحضاري، اللهم إن كان المقصود هو "إسلام المتاحف"! "إسلام التكايا"! أبو الفتوح يتكلم عن إسلام خال من العقيدة والدين! إسلام "مودرن"! إسلام لا يعرفه رسولنا الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم !

وللأسف الشديد لم يستنكر الإخوان ولو على استحياء على طامات أبي الفتوح المتكررة! [٢٠]

---

[١٩] مقال بين منهجين للدكتور هانى السباعى مدير مكز المقريزى من على موقعه

[٢٠] مقال بين منهجين للدكتور هانى السباعى مدير مكز المقريزى من على موقعه

موقفهم من مشاركة أحزاب كافرة معهم فى الحكم ،فهل الجماعة لا تمانع من مشاركة أحزاب كافرة فى السلطة ؟؟

فهذا كلام مفتيهم القرضاوي :-

وردا على سؤال حول قضية الفصل بين الدين والسياسة قال القرضاوي: "لا يمكن أبدا الفصل بين الجانبين"، مشيرا إلى أن "أصحاب هذه الدعوة يلجئون إلى الدين إذا وجدوا أن ذلك يخدم مصالحهم ومواقفهم، ويستبعدون الدين إذا رأوا أنه يتعارض مع اتجاهاتهم؛ ومن هنا يسعى هؤلاء إلى التلاعب بالدين ."
ثم تحدث عن حكم الدين في إنشاء أحزاب على أسس دينية، فأكد أنه "لا مانع من إنشاء أحزاب سياسية على أسس دينية، وهذا الأمر ينطبق على المسيحيين؛ فمن حقهم أيضا إنشاء أحزاب سياسية بشرط أن تكون جميعا خاضعة للدستور والقانون الذي يجب أن يحترمه الكل ."
وأشار إلى أنه لا يعارض حتى "ظهور أحزاب شيوعية على أن تحترم مشاعر الأغلبية والمقدسات والرموز الدينية... وهذه هي الديمقراطية التي يخشى الحكام العرب الاقتراب منها ."
وحول الموقف من مشاركة المرأة في الانتخابات البرلمانية، أوضح أن "المرأة والرجل متساويان في الحقوق والواجبات حتى السياسية وغيرها طالما تعلمت)المرأة(ووصلت إلى المراكز المرموقة[٢١]
و يردد القرضاوى هذا الكلام دائما فى أكثر من مناسبة و فى غالب البرامج و الكتب الموجهة للغرب [٢٢]
و كذلك هذا كلام أحمد رائف حتى أنه شبه الأحزاب هذه الأيام بالخوارج و الشيعة و الأنصار و المهاجرين فى العصور الماضية فانظر كيف الخلط فهل شارك الخوارج على رضى الله عنه او الشيعة الحكم !!"[٢٣]
و هذا ما قاله القرضاوى ايضا فى كتبه و كلام كثير من قادة الجماعة [٢٤]
و هل توافقون على أستبدال الثوابت العقائدية بالثوابت الوطنية ؟؟
أى هل ستقومون دولتكم على ثوابت الإسلام أم على الأسس الوطنية فى التعامل مع الناس داخل تلك الدولة و مع المجتمعات الغربية الخارجية؟؟
هل ستحكمون الشريعة أم الدستور الوثنى؟؟

---

[٢١] موقع إسلام أون لاين الذى رئيسه الشرفى القرضاوى و هو من مواقع الإخوان على الشبكة منقول من مؤتمر عقده القرضاوى فى دارفور فى السودان

[٢٢] ردد القرضاوى نفس الكلام فى كتابى الدّين والسياسة تأصيل ورد شبهاتو نحن والغرب أسئلة شائكة وأجوبة حاسمة و يردده ايضا فى برنامج الشريعة و الحياة فى الحلقات الموجهة إلى الغرب بالتحديد مثل حلقة الإسلام المدنى الديمقراطى و حلقة حوار الأديان على سبيل المثل

[٢٣] ٣٩راجع كلام أحمد رائف فى كتابه سراديب الشيطان فى سجون عبد الناصر و أنصح بقرأته لما فيه من ابراز لفترة تاريخية من تاريخ المسلمين و الصراع مع الكفر بصرف النظر عن الموضوع هنا

[٢٤] فاضافة إلى ذلك يمكنم متابعة تصريحات المرشد مهدى عاكف و نائبه حبيب و عضو مكتب الأرشاد أبو الفتوح

تصريحات الأستاذ العريان المخزية فتأملوا و أفهموا ما يقول بارك الله فيكم:
"الإخوان يؤيدون قيام دولة مدنية تكون فيها الحقوق متساوية للجميع أمام القانون و الدستور دون تميزلأى سبب كان و الإخوان مع احترام الدستور و مستعدون أن نوقع على وثيقة رسمية بهذا الكلام"
"الإمامة الكبرى أو العظمى متعلقة بوحدة العالم الإسلامى كله و هذا لن يتحقق إلا بعد قرن او قرنين نحن نتكلم عن دولة مصرية و ليست عالمية لأن الإخوان لديهم مستويات فى التفكير و التداول و الإقرر و كذلك فى مستوى الإمامة يجوز لكل مواطن مصرى أن يتولى أى منصب حتى منصب الرئيس و هذا الكلام قاله الدكتور أبو الفتوح و قلته أنا المرشد فيما أعتقد[٢٥]
و هذا كان ردا على سؤال من أحد الحاضرين فى ندوة لجريدة الدستور عن مسألة هل يوافق الإخوان على أن يكون الإمامة من غير المسلمين

و سؤال أخير تقدمونه لقادتكم هل أستبدلتم مرجعية القرأن الكريم و السنة النبوية بمرجعية الأمم المتحدة و المواثيق الدولية الطاغوتية و هل أصبحت هى مرجعيتكم الشرعية و ورميتم كتاب الله و سنة نبيكم وراء ظهوركم؟

فيقول علامة الجماعة و مرجعيتها القرضاوى
محاربة العالم كله كيف؟
وهؤلاء هم الذين أفتوا شباب (السلفية الجهادية) وشباب (تنظيم القاعدة) و(تنظيم الجهاد) في مصر وفي عدد من الأقطار: أن عليهم أن يحاربوا العالم كله، شرقيّه وغربيّه، نصرانيّه ووثنيّه، فكل هؤلاء من: كتابيين ووثنيين وملاحدة وبدائيين في فسطاط الكفر، الذي يجب أن يقاتل، مستدلين بقوله تعالى}:وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ} [البقرة:١٩٣] [وقوله تعالى} :وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً} [التوبة:٣٦[ونحوها من الآيات التي سموها (آية السيف).
وأكدوا هنا ما ذُكر في كتب الفقه من أن جهاد الكفار فرض كفاية على الأمة، ولا يتحقق فرض الكفاية إلا بغزو بلاد الكفرة مرة في السنة على الأقل، أي مهاجمتها في عُقر دارها، وإن لم يبد منها أي إساءة إلى المسلمين.
وجهل هؤلاء ما انتهى إليه العالم من التقارب حتى غدا كأنه قرية واحدة، وما انتهى إليه من مؤسسات دولية: سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وقضائية، وأن هناك اتفاقيات دولية، وقوانين دولية، ومحاكم دولية، وأن العالم كله أصبح يجرم أي دولة تهاجم دولة أخرى بلا مبرر، وأن حدود الدول يجب أن تُحترم، وأن النزاع بين الدول يجب أن يُحل بالطرق السلمية، وأن هناك معاهدات دولية تقنن سير الحروب إذا ما وقعت، وشؤون الأسرى ومصيرهم .

[٢٥] تصريح للأستاذ العريان بمؤتمر فى جريدة الدستور مع الأحزاب العلمانية و شخصيات نصرانية عن المستقبل السياسى فى مصر

وأننا نحن المسلمين جزء من هذا العالم لا يمكننا أن نتجاهله ونعيش وحدنا، وأننا إذا بحثنا في تراثنا الفقهي والشرعي: وجدنا من الأقوال والنصوص ما يؤيد اتجاه العالم إلى السلم، بل هذا الاتجاه عند المقارنة والتأمل هو الأرجح دليلا، والأهدى سبيلا. وهذا ما اتجهت إليه في كتابي تحت الطبع (فقه الجهاد)
أما ما قاله الفقهاء عن (فرض الكفاية) فقد وجدنا له تفسيرا رائعا عند فقهاء الشافعية، وهو: إعداد القوة العسكرية اللازمة القادرة على الردع، وشحن الثغور ومواضع الخوف بالجيوش المدربة، والجنود الأكفاء على كل مستوى: بري وبحري وجوي، بحيث لو فكّر الآخرون في الاعتداء علينا لوجدوا ردنا حاضرا بما يكفل سلامة البلاد والعباد[٢٦]انتهى كلام القرضاوى مفتى الإخوان .
و طبعا هذا الكلام لا يحتاج إلى تعليق فالرجل قد سرد الأيات التى تؤيد الإخوة المجاهدين و شيوخهم فى طرحهم ثم تجاهلها تماما مدعيا أن الشافعى ينكرها أو موحيا للقارىء بذلك ثم جنح لفرض التحاكم بقوانين الأمم المتحدة و المواثيق الدولية على المسلمين فيا ليت الشيوخ الأفاضل وجدى غنيم و عبد الستير السعيد و جمال عبد الهادى يقولون لنا ما حكم هذا الرجل بما فعله هنا على الأقل.

هل أصبحت جماعة الإخوان و منظمة حماس بوقا لنشر التشيع و مذهب الخمينية و الأثنى عشرية الرافضية فى بلاد المسلمين !!!!؟؟؟

قيادي بالإخوان يوجه انتقادات حادة وعنيفة لمهاجمي الفكر الشيعي

يوسف ندا – مهدي عاكف

مفكرة الإسلام:وجه يوسف ندا، مفوض العلاقات الدولية بجماعة "الإخوان المسلمين "سابقًا، انتقادات حادة وعنيفة لمهاجمي الفكر الشيعي، والواصفين لهم بـــ "الرافضة والمبتدعة."
وندا يقيم خارج مصر منذ عام ١٩٦٠، وهو أحد قادة الرعيل الأول من "الإخوان"، وقد تولى لسنوات طويلة مسئولية التنظيم الدولي للإخوان.
ورفض ندا ما قال إنها "افتراءات وكذب ومبالغة في التزييف والاختلاق" وردت بحقهم في "طوفان من الكتب تقول فيهم ما ليس فيهم"، ونعت كُتابها وناشريها بأنهم "إما موتورين أو مفتونين أو جاهلين أو سياسيين منتفعين باعوا دينهم ليرضى السلطان."
ويحذر كثير من علماء أهل السنة من المد الشيعي في المنطقة الذي يسعى إلى اختراق البلدان السنية؛ بهدف نشر المذهب الشيعي، مؤكدين أن هناك دولاً عديدة ترصد للمد الشيعي المليارات طمعاً في تشييع جماهير السنة.
وأنكر ندا، وفق ما نقل موقع المصريون، على الذين يتهمون الشيعة بأنهم اتباع "عبد الله بن سبأ"، ووصف ذلك

[٢٦] موقع القرضاوى .

بأنه "من أفظع الجنايات"، معللاً بأنه "لم يثبت في التاريخ المحقق هل كان له وجود حقيقي أم أنه كان أسطورة أريد بها أن يلصق كفره بالشيعة."

ندا يرفض ما ذهب إليه بعض علماء السنة في تكفير الشيعة

ورفض ندا ما ذهب إليه بعض علماء السنة في تكفير الشيعة، واعتبر "الإثنى عشرية) "شيعة إيران)، مذهبًا إسلاميًا، يجوز التعبد عليه، كما أن للمسلمين السنة أربعة مذاهب يتعبدون عليها.

ورغم اعترافه بتجاوزاتهم، بالخوض في عرض أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وفي كبار صحابة النبي الكرام طعنًا وتكفيرًا، واستنكاره عليهم أنهم يتعبدون بلعنهم، لم يعد مخالفاتهم مستوجبة للحكم عليهم بالكفر.

وقال "إن المستقر في فكر "الإخوان" أن الخلاف في الفروع لا يُخرج من الملة"، وإن الخلاف مع الشيعة لا يتعلق بخلاف في قواعد الدين وأصوله، بل أنه خلاف سياسي على الولاية والإمامة، ويجب أن يحل سياسيًا لا بالاتهامات الشرعية ,على حد قوله.

مهدي عاكف لا يرى مانعا من المد الشيعي بالمنطقة ويرحب به

وفي وقت سابق أعلن المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد مهدي عاكف في حوار مع صحيفة "النهار" الكويتية تأييده للمد الشيعي الإيراني في البلدان السنية.

وقال ردًا على سؤال حول المد الشيعي في المنطقة: "أرى أنه لامانع في ذلك فعندنا 56دولة في منظمة المؤتمر الإسلامي سنية، فلماذا التخوف من إيران وهي الدولة الوحيدة في العالم الشيعية، أليس حسن نصر الله شيعيا، ألم يؤيده الناس في حربه ضد "إسرائيل" في صيف ٢٠٠٦[٢٧]."

عبر أحمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء الحمساوي المقال إسماعيل هنية ” عن فخره بالشيعة والتشيع متسائلا عن العيب في أن يكون الإنسان شيعيا واصفا الشيعة بأنهم عزّ هذا الزمان.“

وقال يوسف في لقاء مطول أجراه معه المكتب الإعلامي لمجلس الوزراء المقال في غزة اليوم السبت تعقيبا على هتافات المتظاهرين الفلسطينيين في القطاع ووصفهم لحماس ومليشياتها بالشيعة ” ما العيب أن تكون شيعيًا ؟ فالشيعة اليوم هم عزّ هذا الزمان، تحدوا الاستكبار العالمي الذي تمثله أمريكا وإسرائيل، ووقفوا إلى جانب المستضعفين من أبناء فلسطين، فعندما انتصرت الثورة الإسلامية في إيران، قام الإمام الخميني بتحويل السفارة الإسرائيلية هناك إلى سفارة فلسطينية .”

ووصف يوسف الهتافات التي يطلقها المتظاهرين في غزة بأنها هتافات الجهلاء والموتورين بغرض التهجم على حركة حماس والتشهير فيها زاعما أن فلسطين تسكن في كل بيت إيراني مستشهدا بتصريحات للإمام الخميني في مهاجمته لإسرائيل والدعوة لاستئصالها وتصريحات أخرى لأحمدي نجاد “.وادعى يوسف أن الشعب الفلسطيني

---

[٢٧] وأن لهم حرية الاختيار في التحليل والتحريم ، فقد جاء في أصول " الكافي " لإمامهم الكليني القول بأن الله خلق جميع الأشياء فاشهدهم خلقها وأجرى طاعتهم عليها وفوض أمورها إليهم ، فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون

يعتز بالعلاقة مع إيران كما العلاقة بالسعودية ومصر[٢٨]

و سريعا لنتعرف على مذهب الشيعة الرافضة الأثنى عشرية و إمامهم المعاصر الخمينى و مذهبه و موقفه من الإسلام و المسلمين حتى نرى كيف أصبحوا عز هذا الزمان كما قال هذا المنبطح الأهطل يوسف مستشار هنية السياسي و لا أدرى هل الرجل جاهل أم يعلم و يدلس على الناس فلو كانت الثانية فهذه مصيبة كبرى فمعنى ذلك أنه متعمد نشر هذا الكفر بين المسلمين و ليقل أيضا لنا شيوخ الإخوان من ذكرنا ما حكم حينئذ و إن كان لا يعرف فهذه مصيبة أخرى فكيف ينتظر الخير و نجاح حماس و هذا حال مستشار رئيسها أى الجهل و عدم الإلمام بالواقع و دور المجوس رافضة إيران و خمينهم الهالك فى نشر مذهبهم الباطل و أطماعهم فى بلاد الإسلام و أهله و ثرواته و كذلك ما فعلوه فى المسلمين و خاصة الإخوان فى سوريا سابقا مع حافظ الأسد الشيعى العلوى و كذلك مدى معاناة إخواننا من المسلمين منهم فى إيران غير دورهم فى التواطؤ على المسلمين فى العراق و أفغنستان مرارا و تكرارا و التحالف مع الحملة الصهوصليبية ضد المسلمين
و أتركم مع أقوال الخمينى إمامهم و كيف صار عز هذا الزمان هو و فرقته!!!

و أذكركم أن النقولات كما هى من كتاب الشيخ سعيد حوى رحمه الله الخومينى شذوذ فى العقائد شذوذ فى المواقف

و الأن مع نقولات من كتب الخمينى الذى نصبه هؤلاء القوم علينا إماما منقولة من كتبه والشيخ سعيد حوى شيخ من شيوخ الإخوان رحمه الله و قائد من قادتها السابقين

قولهم بعصمة الأئمة و رفع مقامهم فوق مقام الأنبياء و قولهم أنهم مشتركين مع الله فى الخلق و التدبير و التشريع

والشيعة غلو هذا الغلو فاسبغوا العصمة على أئمتهم ، فجعلوا القول بعصمة الإمام أصلاً من أصول مذهبهم كما أثبت ذلك الكليني في " الكافي " وابن بابويه القمي في " عقائد الشيعة الإمامية " والشيخ المفيد في كتابيه " أوائل المقالات " و " تصحيح عقائد الشيعة الإمامية " ، فإجماع أئمتهم من المتقدمين والمتأخرين يفيد أن الإمام معصوم عن الخطأ والسهو والإسهاء والنسيان عن قصد أو عن غير قصد ، وأن الإمامة أعلى مرتبة من النبوة .

---

[٢٨] فهذا غلو من الشيعة في الائمة جعلهم يشركون الله سبحانه في القدرة على تدبير هذا الكون وتسخيره ، والله عز وجل يقول جعل لذاته التدبير فقال تعالى : **يُدبر الأمر

كما غلا بعض الشيعة فجعلوا الأئمة يشاركون الله في علم الغيب وفي علم كل شيء ، فقد أورد الكليني في " الكافي " باباً بعنوان : (إن الأئمة يعلمون ما كان وما يكون وأنه لا يخفى عليهم شيء[29]
اصول الكافي : ١٦٠ ، ولمزيد من التفاصيل انظر كتاب " الباب الحادي عشر " وكتاب " كشف المراد شرح تجريد الاعتقاد " لابن مطهر الشيعي.
كما غلا بعض الشيعة فجعلوا الأئمة يشاركون الله في علم الغيب وفي علم كل شيء ، فقد أورد الكليني في " الكافي " باباً بعنوان : (إن الأئمة يعلمون ما كان وما يكون وأنه لا يخفى عليهم شيء

قولهم بتحريف القرآن

أما الشيعة الإمامية الاثنى عشرية فإن غلاة متقدميهم متأخريهم مجمعون على أن القرآن قد حرف وبدل وجرت عليه الزيادة والنقصان ، منهم كبير مؤلفيهم ومحدثيهم وأوثقهم عندهم الكليني في كتابه " الكافي " ، وخاتمة محدثيهم محمد باقر المجلسي في كتابه " مرآة العقول " وموسوعته الكبرى " بحار الأنوار. "

فقد أورد الكليني مجموعة من الروايات تؤكد إيمانهم بالتحريف ، منها رواية نسبها إلى جعفر بن محمد الصادق ، قال فيها : (إن عندنا مصحف فاطمة عليها السلام ، وما يدريهم ما مصحف فاطمة . . . مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات ، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد[30].

وقد نسب الشيخ المفيد – شيخ علماء الشيعة الإمامية في القرن الرابع الهجري – القول بالزيادة في القرآن والنقص فيه إلى جماعة كبيرة من أعيان متكلمي الشيعة الإمامية وأهل الفقه منهم والاعتبار[31].

وقال خاتمة محدثي الشيعة محمد باقر المجلسي : (إن كثيراً من الأخبار صريحة في نقص القرآن وتغييره ، متواترة المعنى ، وطرح جميعها يوجد رفع الاعتماد على الأخبار رأساً ، بل أظن أن الأخبار في هذا الباب لا تقتصر عن أخبار الإمامة [32] ، ومعلوم أن الإمامة عندهم ثابتة بالنص والتعيين وجاحدها كافر بإجماعهم.

وقد حاول بعض معتدلي الشيعة تجاوز هذا الرأي وإسقاطه عن المذهب ، فتصدى لهم غير واحد من علماء الشيعة ، فسفهوا رأيهم ، وحملوا قولهم ذلك على التقية ، وكان أبرزهم نور الدين الطبرسي الذي أثنى عليه

---

[29] حياة القلوب للعلامة المجلسي : ٣ / ١٠.
[30] أصول الكافي : ص ٢٨٧ . وقد صحح الخمينين هذا الحديث في كشف الأسرار.
[31] الكافي : ١ / ٢٣٩– ٢٤١ ، طبعة طهران ، كتاب الحجة ، باب : ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة. الأسرار.
[32] مرآة العقول : ٢٥٣.

الخميني غير مرة [33]، والذي ألف كتابه الضخم في أواخر القرن الثالث عشر الهجري ؛ " فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الإرباب " ، وأورد فيه أكثر من ألفي رواية من الروايات الشيعية المعتمدة في كتبهم تفيد القول بالتحريف والنقص ، وأن لا اعتماد على هذا القرآن الذي بين ايدي المسلمين اليوم.

ونقل عن السيد المحدث نعمة الله الجزائري قوله في كتاب " الأنوار " : (إن الأصحاب قد أطبقوا على صحة الأخبار المستفيضة بل المتواترة الدالة بصريحها على وقوع التحريف في القرآن ؛ كلاماً ومادة وإعراباً والتصديق بها[34].

وهذا كله كفر محض ، لأنه مناقض لما هو معلوم من الدين بالضرورة ، أي ميزة تكون للإسلام إذا كان كتابه محرفاً أو مغيراً أو ناقصاً.

زكنا نأمل أن يتصدى الخميني لمثل هذه الكفريات وينزه كتاب الله سبحانه عنها ويلعن القائليم بها ويصرح بكفرهم وخروجهم عن ملة الإسلام ، إلا أنه عاد فأكد هذا الشذوذ العقدي في كتابه " كشف الاسرار " حينما قال : (لقد كان سهلاً عليهم – يعني الصحابة الكرام – أن يخرجوا هذه الىيات من القرآن ويتناولوا الكتاب السماوي بالتحريف ويسدلوا الستار على القرآن ويغيبوه عن أعين العالمين ، إن تهمة التحريف التي يوجهها المسلمون إلى اليهود والنصارى إنما تثبت على الصحابة[35].

وهذا من خميني كفر بواح ونقض للإسلام كله ، فهذا القرآن المعجز الذي حوى معجزات كثيرة إذا تُجُرِّئَ عليه ، فأي سند في الإسلام يبقى له مكانة ، وأي سند للإسلام يبقى بعد ذلك.

قولهم بأن الأمة غالبها كفرت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه و سلم و بالتالى رفضهم السنة البخارى و مسلم و غيرها و اعتمادهم على كتب خاصة بهم.
من المعروف المجمع عليه عند علماء الشيعة ، بل من اصول مذهبهم ، أن الأمة قد كفرت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت عن دين الله – والعياد بالله – إلا ثلاثة أو أربعة [36] ، لذلك فإنهم لا يعتمدون عليهم ولا يثقون بأخبارهم ويطرحونها جملة وتفصيلاً باعتبارها ساقطة مكذوبة موضوعة.

---

[33] **الحكومة الإسلامية : ٦٦.**

[34] **فصل الخطاب : ٣٠ / ٢٣٨ – ٣٢٩.**

[35] كشف الأسرار : ص ١١٤ بالفارسية نقلاً عن كتاب الشيخ أبو الحسن الندوي : " صورتان متضادتان " ص ٩٤ ، طبعة عمان

[36] أنظر ما يأتي : الموقف من الصحابة ، ففيه تفصيل.

لذلك فإن الشيعة أجمعين – حتى المعتدلين منهم – لا يحتجون من السنة إلا بما صح لهم من طريق أهل البيت [٣٧]، يقول الشيخ محمد حسن آل كاشف الغطاء – وهو من معتدليهم – : (أما ما يروية مثل ابي هريرة وسمرة بن جندب ومروان بن الحكم وعمران بن حطان الخارجي وعمرو بن العاص ونظائرهم فليس له عند الإمامية من الاعتبار مقدار بعوضة ، وأمرهم أشهر من أن يذكر.[٣٨]

وقد درس الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي المتوفي سنة ٩٨٤ هـ في كتابه المشهور "وصول الأخيار إلى أصول الأخبار " – وهو من كتب مصطلح الحديث المشهورة المرموقة عندهم – هذا الأمر ، فتوصل إلى الحكم العام في كتب حديث اهل السنة حينما قال : (فصحاح العامة كلها وجميع ما يروونه غير صحيح[٣٩].

وقد صرح الخميني في كتابه " كشف الأسرار " أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قد وضع حديث : (نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة) ، في معرض حديثه عن مخالفة أبي بكر للقرآن الكريم [٤٠] ، كما صرح في كتابه " الحكومة الإسلامية " أن الصحابي الجليل سمرة بن جندب كان يضع الحديث أيضاً[٤١].

هذا هو رأي الشيعة وزعيمهم الخميني في السنة النبوية المطهرة التي رواها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه الأتقياء البررة ، وإن من المعلوم عند علماء الحديث أنه من أنكر حديثاً صحيحاً مع الأدب فقد فسق ومن أنكره مع سوء الأدب فقد كفر ، وكذلك من انكر حديثاً متواتراً ، وقد تبين مما تقدم أن الخميني وشيعته ينكرون كل السنة التي رويت لنا بأسانيد صحاح ، وفي ذلك إنكار لأحاديث صحيحة كثيرة ، وبعض ما انكروه يبلغ مبلغ المتواتر ، وجميع ما أنكروه يدخل ضمناً في حد التواتر ، وهم بذلك ينقضون الأساس الثاني لهذا الدين وهو السنة.

وهم بدلاً عن السنة الثابتة يعتمدون روايات عن ائمة الكذب والوضع مما جمعه الكليني وغيره ، وقد بلغنا أن بعضهم نقد رجال الكليني فذكر عدداً كبيراً منهم بأنهم كذابون ، وتلك شهادة الشيعة أنفسهم على ما في كتبهم المعتمدة من دس عند كثير من المنصفين منهم ، أما نحن فلا نقبل رواياتهم أصلاً لأنهم منحرفون في العقيدة يستحلون الكذب في نصرة اهوائهم.

---

[٣٧] أنظر كتاب " أصل الشيعة وأصولها " لمحمد حسين كاشف الغطاء : ٧٩ ، طبعة مؤسسة الأعلمي ببيروت .

[٣٨] المصدر السابق.

[٣٩] وصول الأخيار : ٩٤ ، طبعة سنة ١٤٠١ هـ ، والصحاح هي كتب الحديث المعتمدة عند أهل السنة ، مثل صحيح البخاري ومسلم.

[٤٠] كشف الأسرار : ١١٢.

[٤١] الحكومة الإسلامية : ٧١.

موقفهم من أهل السنة و قولهم فيهم و مؤامراتهم سابقا عليهم و المتوقع منهم مستقبليا

إن الشيعة الاثنى عشرية تعد كل من لا يؤمن بالأئمة وعصمتهم ناصبيّاً تحرُم عليه الجنة ويدخل النار ، ومن مقولاتهم التي ذكروها في كتبهم وتبناها الخميني في كتبه ضرورة مخالفة أهل السنة والجماعة.

صحيح أن هذا جاء في سياق ضرورة اتّباع الكتاب والسنة أولاً ، ولكن أي كتاب والكتاب عندهم محرف ، واي سنة والسنة عندهم ما تناقله الشيعة وحدهم.

انظر إلى الخمين ناقلاً ومتبنياً في رسالته " التعادل والترجيح " وهو يبحث في الأخبار الواردة في مخالفة العامة – أي أهل السنة والجماعة – [التعادل والترجيح : ٨٠ – ٨١ ، وأصل الرسالة بالعربية مطبوعة ضمن رسائل له في طهران [فيقول : (وهي طائفتان ؛ إحداهما وردت في خصوص الخبرين المتعارضين ، وثانيهما ؛ ما يظهر منها لزوم مخالفتهم وترك الخبر الموافق لهم مطلقاً (، وبعد أن ساق الخميني مجموعة من الروايات المختلفة المنسوبة إلى آل البيت الكرام في وجوب مخالفة أهل السنة والجماعة واستطرد قائلاً : (ولا يخفى وضوح دلالة هذه الأخبار على أن مخالفة العامة مرجحة في الخبرين المتعارضين مع اعتبار سند بعضها ، بل صحة بعضها على الظاهر واشتهار مضمونها بين الأصحاب ، بل هذا المرجح هو المتداول العام الشائع في جميع أبو اب الفقه وألسنة الفقهاء) ، فقد انتهى الخميني في بحثه الفقهي في هذه المسألة بقوله) :فتحصل في جميع ما ذكرنا من أول البحث إلى هنا أن المرجح المنصوص ينحصر في أمرن ، موافقة الكتاب والسنة ومالفة العامة) [التعادل والترجيح : ٨٢ .]

ألا فليعلم شباب أهل السنة والجماعة من هذه الأمة رأي الخميني في أهل السنة والجماعة عامة ، ولينتبهوا إلى خداعه ومراوغته وخداع أتباعه فما هم إلا دعاة ضلالة وما هم إلا دعاة إلى النار ، فالله تعالى يقول : ** واتّبع سبيل من أناب إليّ } ، وهؤلاء يأمرون أتباعهم بوجوب مخالفة فتوى ائمة الاجتهاد من أمثال الشافعي ومالك وأحمد بن حنبل وأبي حنيفة والثوري والأوزاعي ، بل يأمرون أتباعهم بمخالفة رأي أي عالم من علماء أهل السنة والجماعة ، ويعتبرون ذلك علامة على صحة السير وسلامة القصد ، فهؤلاء بالنسبة لأهل السنة والجماعة يرون أن يعامل أهل السنة والجماعة كمعاملة اليهود والنصارى في ضرورة المخالفة حيث لا نص في الكتاب والسنة والإجماع.

إن ما يجري في تركيا وفي لبنان وفي سورية وفي السند ، وإن الحرب العراقية الإيرانية والدعاية الهائلة والأموال الطائلة التي تبذلها الخمينية ما هي إلا مقدمات لسيطرة الشذوذ الشيعي على الأمة الإسلامية ؛فها هي "

حركة أمل " و " حزب الله " يتعاونان على القضاء على الفلسطينيين في لبنان بمساعدة سوريا . وها هي " أمل " بالتعاون مع سوريا تصفي الوجود السنّي في بيروت وها هي النصيرية في طرابلس متعاونة مع النظام السوري تصفي شوكة السنيين في طرابلس وها هي سوريا بنظامها الباطني تعمل على تقويض سلطان السنة في تركيا ، فتمد اليسار والأرمن وتدفع بالنصيرية نحو التغلغل في الأحزاب المتطرفة . وها هي سوريا تتحالف مع إيران مساعدة كل منهما الأخرى في كل شيء.
وها هم الشيعة في السنة يركبون موجة بعض الأحزاب ليقوضوا استقرار باكستان.

وما هي إلا أن يسقط العراق في حربه مع إيران – لا سمح الله – حتى يسري التهديد الشيعي الإيراني إلى كل جزء في الخليج ، بل إلى كل قطر في الجزيرة العربية ، لتقوم بذلك نواة لدولة قادرة على السيطرة على العالم الإسلامي ، تمتد من السند إلى إيران إلى العراق إلى سوريا إلى لبنان إلى أجزاء في الجزيرة العربية إلى تركيا.

وها هي ليبيا جاهزة للتعاون في أفريقيا مع هذه الدولة النواة لتشكل هي وإيران ومن يدور في فلكهما وإسرائيل والجهات المسيطرة على طمس معالم الإسلام فيه.

ومن هنا كان لنا موقف لا بد منه من الحرب العراقية الإيرانية ؛ هذا الموقف يتمثل في وجوب إيقاف هذه الحرب ، لأن إيقاف الحرب هو الذي ينهي التطلعات الخمينية الجنونية للسيطرة الخطرة على الأمة الإسلامية

مصادر :-

مفكرة الإسلام التصريح الخاص بعاكف و ندا و التصريح الخاص بيوسف من أكثير من المواقع على شبكة المعلومات و كلاهما مشتهر و وضع على مواقع الجماعة و المنظمة
كتاب الخمينى شذوذ فى العقائد شذوذ فى المواقف للشيخ سعيد حوى رحمه الله

و أخيرا لا أعتقد أننا بحاجة لنقل أقوال أهل العلم فى قائل و فاعل هذه الأمور و يكفى كلام الشيخ سعيد حوى و تعليقه على كفريات الخمينى

و أدعوا الله أن يهدى كل من يتبع هذه الجماعة و المنظمة إلى الهداية و أن يهدى كل من فيها إلى الطريق القويم